

Distr.: General
21 December 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

البند ١٣٦ من جدول الأعمال

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩

التقدم المحرز في تنفيذ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير عملاً بالقرار ٢٤٨/٧٠ بء، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها، في موعد لا يتعدى الجزء الأول من دورتها الثالثة والسبعين المستأنفة، تقريراً مرحلياً عن تنفيذ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، يتضمن معلومات عن الخطوات المتخذة لتوسيع نطاق النظام حتى يشمل جميع مكاتب الأمانة العامة والكيانات المشاركة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة.

ويقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن تنفيذ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ ضمن كيانات الأمانة العامة وموجزاً للتقدم الذي أحرزته الوكالات والصناديق والبرامج وشبكة الممارسين المشتركة بين الوكالات.

وبناء على طلب الجمعية العامة، يقدم التقرير أيضاً معلومات عن الموارد من وقت الموظفين والموارد التشغيلية التي تستثمرها كيانات الأمانة العامة في مجالات التوعية والتدريب وتنسيق العناصر الأساسية لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. وتلبي جميع تلك الاستثمارات من الموارد المتاحة لفرادى الإدارات والمكاتب المعنية.

ويختتم التقرير بتقديم رؤية وبيان الخطوات التالية لمواصلة تنفيذ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ.

ويطلب إلى الجمعية العامة أن تحيط علماً بالتقرير.



أولا - معلومات أساسية

- ١ - في الجزء الثاني من قرارها ٢٤٨/٧٠ بء، طلبت الجمعية العامة تقريراً مرحلياً عن تنفيذ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، يتضمن معلومات عن الخطوات المتخذة لتوسيع نطاق النظام ليشمل منظومة الأمم المتحدة بأسرها، بما في ذلك الكيانات العاملة في الميدان. ويُقدّم هذا التقرير استجابة لذلك الطلب.
- ٢ - وخلال السنوات الماضية، تطورت ممارسات إدارة حالات الطوارئ في الأمم المتحدة وتكيفت مع المخاطر المتزايدة: استجابة للتهديد العالمي الذي شكله وباء الإنفلونزا في عام ٢٠٠٦، أدرجت إدارة استمرارية تصريف الأعمال في نظام إدارة الطوارئ. وفي أعقاب التأثير المدمر لزلازل هايتي في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، أضيفت الاستجابة في حالات الطوارئ الطبية وتقديم الدعم إلى الناجين وأسرهم. وتمثل أحد الدروس المستفادة من الاستجابة لعاصفة ساندي في عام ٢٠١٢ في إدراج الاتصالات في حالات الأزمات كعنصر حاسم من عناصر الإطار. والنهج الحالي لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، على نحو ما أقرته الجمعية العامة في قرارها ٢٥٤/٦٧ ألف وأقره مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ بوصفه إطار إدارة حالات الطوارئ لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة، يربط بين فروع التأهب لحالات الطوارئ والتصدي لها، المستندة إلى المخاطر والموجهة نحو الأثر، عبر السلسلة المتصلة من عناصر التأهب للطوارئ والوقاية منها والتصدي لها والتعافي منها.

ثانياً - تطبيق نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في منظومة الأمم المتحدة

- ٣ - يُشرك النهج العام لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ جميع الفروع المعنية بإدارة حالات الطوارئ التي تتشاطر الهدف المشترك المتمثل في الوقاية من حالات الطوارئ والتخفيف من آثارها على أفراد المنظمة وأصولها وأعمالها عن طريق مواءمة وتنسيق الجهود التي تبذلها^(١).
- ٤ - وحددت الجمعية العامة، بقرارها ٢٥٤/٦٧ ألف، أن إدارة الأزمات، وإدارة الأمن، واستمرارية تصريف الأعمال، واستعادة القدرة على العمل بعد الكوارث في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاستجابة في حالات الطوارئ الطبية، والاتصالات في حالات الأزمات وتقديم الدعم إلى الموظفين والناجين وأسرهم هي العناصر الأساسية لنظام إدارة قدرة الأمم المتحدة على مواجهة الطوارئ^(٢).
- ٥ - ويتطلب نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ هيكل حوكمة قوي يضمن التنسيق والتكامل والمواءمة بين الخبرات والتجارب المتنوعة للعناصر الأساسية ويعزز قدرة المنظمة على الوقاية من حالات الطوارئ والاستعداد والتصدي لها والتعافي منها. ويتطلب نجاح النهج أيضاً أن يملك الموظفون المسؤولون عن تطبيق النهج العام لوضع نظام إدارة القدرة على مواجهة الطوارئ وتعميمه وتنفيذه وتعهده.

(١) السياسة المتعلقة بنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، الفقرة ١.

(٢) تضاف الفروع حسب سياق أحد كيانات الأمم المتحدة.

٦ - وعموماً، توضع جميع جهود إدارة حالات الطوارئ في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وكيانات الأمانة العامة بالتنسيق الوثيق مع سلطات الحكومات المضيفة المعنية. وتذكر تفاصيل التعاون مع البلدان المضيفة ذات الصلة في تقارير فرادى الكيانات في الجزء الثالث بكامله.

ثالثاً - التقدم المحرز في تطبيق النهج المتكامل لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ

٧ - يقدم هذا الفرع موجزاً للتقدم الذي أحرزته كيانات الأمم المتحدة في تطبيق النهج المتكامل لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٨، مع التركيز على الأمانة العامة. وتقدم أيضاً لمحة عامة عن التكاليف التي تكبدتها الكيانات المختلفة فيما يتعلق بالتوعية والتدريب وتنسيق العناصر الأساسية لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. ويضطلع بالأنشطة لتعزيز نظام الإدارة والربط بين مختلف الفروع المشاركة في إدارة حالات الطوارئ. ولم تدرج في هذا التقرير الأمانة والتكاليف اللازمة لمساعدة الموظفين في توليهم للمسؤوليات الخاصة بكل فرع، بما في ذلك إدارة استمرارية تصريف الأعمال، وتقديم الدعم للموظفين وأسرتهم والاتصالات في حالات الأزمات، لأنه سيجري تكبد التكاليف ذات الصلة بصرف النظر عن تنفيذ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ.

ألف - تعزيز شبكة الممارسين المشتركة بين الوكالات

٨ - تتألف شبكة الممارسين المشتركة بين الوكالات من ممثلين عن إدارات الأمانة العامة، والمكاتب الموجودة خارج المقر، واللجان الإقليمية، والوكالات المتخصصة، والصناديق والبرامج. ويتأسس الفريق العامل الأممي العام المساعد لخدمات الدعم المركزية، الذي فوض المسؤولية إلى رئيس الوحدة المعنية باستمرارية تصريف الأعمال.

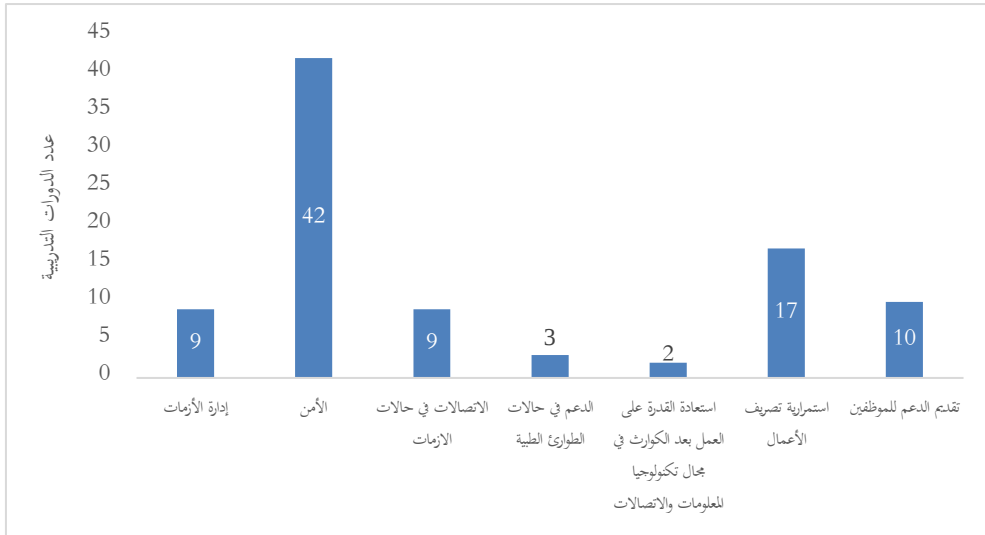
٩ - وأفضت الجهود المبذولة لتوسيع نطاق النظام من خلال التواصل مع المزيد من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وتعزيز الدعم المقدم إلى اللجان الإقليمية وتكثيف العمل مع إدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الدعم الميداني وإدارة الشؤون السياسية إلى زيادة عدد أعضاء شبكة الممارسين (تضم أكثر من ١٣٠ عضواً حالياً) وإلى زيادة عدد المنظمات التي تقدم تقارير عن التقدم الذي تحرزه.

١٠ - وعُقد اثنا عشر اجتماعاً إلكترونياً خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وعقد مؤتمر مخصص بشأن قدرة منظومة الأمم المتحدة على مواجهة الطوارئ في نيويورك في آذار/مارس ٢٠١٨. وضم المؤتمر متكلمين من الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص، قاموا بعرض نهج ابتكارية في مجال قدرة المنظمات على مواجهة الطوارئ واستمرارية تصريف الأعمال.

١١ - وخلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٨، نشرت شبكة الممارسين بين الوكالات أيضاً أفضل الممارسات فيما يتعلق بتنفيذ واستخدام نظم الإخطار بحالات الطوارئ التي تتناول المسائل المتعلقة بتنفيذ واختبار واستخدام نظم الإخطار في حالات الطوارئ الحقيقية.

١٢ - وحدد في قائمة فرص التعلم القائمة في مختلف فروع نظام الإدارة ٩٢ دورة تدريبية متاحة في شبكة الممارسين.

الشكل الأول الدورات التدريبية في مجالات نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ



١٣ - وتقدّم في القائمة أيضا معلومات عن جمهور المستهدفين بالدورات التدريبية وشكلها.

١٤ - وتوفر السياسة الحالية المتعلقة بنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ إطارا مهنيا لإدارة حالات الطوارئ. وتعكف شبكة الممارسين على مناقشة التنقيحات المحتملة للسياسة في ضوء معيار المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس المتعلق بقدرة المنظمات على مواجهة الطوارئ، الذي يعكس فهما أوسع من الفهم الوارد في نظام الأمم المتحدة لإدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ^(٣). ويعتزم الفريق العامل تقديم مشروع سياسة عامة منقح، لاستعراضه والموافقة عليه، إلى اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين في النصف الأول من عام ٢٠١٩.

باء - التنفيذ في الأمانة العامة

مقر الأمم المتحدة

١٥ - أحرز مقر الأمم المتحدة تقدما كبيرا في تعزيز قدرته على المواجهة في جميع الفئات التالية:

(أ) السياسة العامة: لا تزال السياسة العامة تعمل بمثابة إطار قوي لإدماج وتنسيق العناصر الأساسية لنظام الإدارة. ومن أجل تعميم النهج على جميع موظفي الأمانة العامة، نُشرت سلسلة من المقالات عن المجالات الأساسية على الشبكة الداخلية بين آذار/مارس وأيلول/سبتمبر ٢٠١٧. وقدمت المقالات وصفا للإسهامات المحددة لكل عنصر من العناصر في جهود إدارة حالات الطوارئ في مقر الأمم المتحدة. وأطلقت حملة ثانية لشرح النهج المنسق لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في الربع الأخير من عام ٢٠١٨؛

(٣) انظر الفرع الرابع عن الرؤية المتوخاة لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ.

(ب) الحوكمة: أجرت الهيئتان اللتان تشكّلان هيكل الحوكمة في المقر، وهما فريق كبار المسؤولين المعني بسياسات الطوارئ وفريق إدارة الأزمات، تمارين محاكاة للأزمات، ووضعنا اختصاصات منقحة بناء عليها. وفي عام ٢٠١٦، أقر الفريق نمجا جديدا في مجال إدارة استمرارية تصريف الأعمال، وتبسيط العمليات، الأمر الذي أدى إلى تعزيز القدرات في مجال استمرارية تصريف الأعمال. وفي عام ٢٠١٨، أجرى مركز عمليات الطوارئ تمرينا وظيفيا في الموقع البديل للمقر، مما أسفر عن تحسينات إجرائية وتحسينات في العمليات على المستوى التكتيكي؛

(ج) التعهد والتمارين: سيتواصل تنظيم الدورات التوجيهية وتمارين المحاكاة في مجال استمرارية تصريف الأعمال لضمان تمكن المقر من المحافظة على تقديم خدمات الأعمال الأساسية التي يمثل الوقت عاملا حرجا فيها أو استئناف تقديمها بسرعة. ويقدم على أساس منتظم تدريب محدد الأهداف للموظفين لبناء القدرات في مجال التكيف الشخصي، والاتصالات في حالات الأزمات وتقديم الدعم للموظفين وأسرهم. وفي الفترة التي سبقت الاجتماعات الرفيعة المستوى للدورات الحادية والسبعين إلى الثالثة والسبعين للجمعية العامة، أجريت تمارين محاكاة مع سلطات البلدان المضيفة، مما عزز التعاون والعمل المشترك مع الشركاء من البلدان المضيفة؛

(د) إدارة المخاطر: نتيجة التمرين المشترك لمنظومة الأمم المتحدة في نيويورك على إدارة المخاطر، حُدّد عدد من فرص التنسيق والتعاون بشأن التدابير المتخذة لمعالجة المخاطر. وتجري دائرة الأمن والسلامة في المقر اتصالات منتظمة مع سلطات البلد المضيف لتحديد المخاطر الأمنية والتخفيف من تأثيرها؛

(هـ) التخطيط: في عام ٢٠١٧، وضع مقر الأمم المتحدة خطة جديدة لإدارة الأزمات انطوت على ترشيد الإجراءات الداخلية ومراعاة الدروس المستفادة من تمرين المحاكاة الذي أجرته مجالس إدارته. وثوأم المبادئ التوجيهية المتعلقة بإدارة استمرارية تصريف الأعمال وهي تتضمن نفس طرائق التنفيل المدرجة في خطة إدارة الأزمات.

المكاتب الموجودة خارج المقر

مكتب الأمم المتحدة في جنيف

١٦ - أحرز مكتب الأمم المتحدة في جنيف تقدما كبيرا في تنفيذ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في جميع الفئات التالية^(٤):

(أ) السياسة العامة: اعتمد مكتب الأمم المتحدة في جنيف السياسة بالصيغة التي أقرتها اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى وجعل وثيقة السياسة العامة متاحة على نطاق واسع لمنسقي قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ لجميع الكيانات التابعة للأمم المتحدة في جنيف عن طريق الشبكة الداخلية وعن طريق منصة للتعاون على الإنترنت يستخدمها فريق إدارة الأزمات؛

(٤) تغطي المعلومات المستكملة أيضا اللجنة الاقتصادية لأوروبا، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، التي يقدم مكتب الأمم المتحدة في جنيف الخدمات لها في مجال إدارة الأزمات.

(ب) الحوكمة: في عام ٢٠١٤، قام المدير العام بتعيين مدير شؤون الإدارة بصفة مدير برامج لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ؛ ويتلقى مدير البرامج الدعم من منسق شؤون استمرارية تصريف الأعمال في هذا الصدد. ويشرف على تطبيق نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ فريق إدارة الأزمات، الذي يرأسه المدير العام. ويضم الفريق ممثلين عن الكيانات المستفيدة الرئيسية، وكذلك عن الوظائف الإدارية ووظائف الدعم الأساسية. ويجتمع الفريق مرتين في السنة على الأقل؛

(ج) التعهد والتمارين: يوفر مكتب الأمم المتحدة في جنيف معلومات عن نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ للموظفين عن طريق الشبكة الداخلية. وما برح فريق إدارة الأزمات يتلقى إحاطات بصورة متكررة ومستفيضة عن نظام الإدارة، وتجري تمارين محاكاة حاسوبية وكذلك تمارين لأقسام بعينها على العمل عن بعد. ويشرك المكتب بانتظام ممثلي الحكومة المضيفة في التمارين والتدريبات لكفالة التعاون الأمثل في حالة وقوع أزمة. وفي عام ٢٠١٧، دعي ممثلو فريق إدارة الأزمات إلى المشاركة في تمرين على مواجهة أزمة كبرى نظمته حكومة سويسرا؛

(د) إدارة المخاطر: فُتح سجل للإدارة المركزية للمخاطر، وهو يحدّث سنوياً. وتتعدّد دائرة السلامة والأمن تقييم المخاطر الأمنية وتقوم بتحديثه سنوياً؛

(هـ) التخطيط: تنفذ خطط الاستجابة في حالات الطوارئ التالية: '١' الدليل الإرشادي لإدارة الأزمات لفريق إدارة الأزمات، الذي يتضمن خطة استمرارية تصريف الأعمال وخطة الاتصالات في حالات الأزمات؛ '٢' خطة أمنية لسويسرا؛ '٣' إجراءات استعادة القدرة على العمل بعد الكوارث في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بالتطبيقات الشديدة الأهمية؛ '٤' مشروع خطة للاستجابة لحوادث الإصابات الجماعية؛ '٥' مشروع خطة لدعم الموظفين. والفريق مسؤول عن اعتماد وتفعيل الخطط، التي يجري استعراضها وتحديثها والتأكد من صحتها بانتظام من خلال تمارين المحاكاة. وتحسن تأهب المكتب للأزمات إلى حد كبير نتيجة مواءمة جميع الخطط.

مكتب الأمم المتحدة في نيروبي

١٧ - واصل مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، الحفاظ على مستويات عالية من القدرة على المواجهة:

(أ) السياسة العامة: تمشيا مع سياسة نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، أحرز المكتب تقدماً في تعزيز تنسيقه لجهود التأهب فيما يتعلق بمنظومة الأمم المتحدة في نيروبي، مما أدى إلى ارتفاع مستوى القدرة على المواجهة؛

(ب) الحوكمة: يتسم هيكل إدارة الأزمات في المكتب برسوخه واندماجه بصورة حسنة في نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن وارتباطه بشبكة التصدي لحالات الطوارئ ووكالات إنفاذ القانون التابعة للبلد المضيف. ويضم فريق إدارة الأزمات وغيره من هيئات تقديم الدعم في حالات الطوارئ الموظفين الأساسيين المعيّنين من الوكالات والصناديق والبرامج، ويقدم دليل المكتب لإدارة الأزمات التوجيه التنفيذي ويتيح التنسيق. وسوف يستغل المكتب عملية الإصلاح الهيكلي الجارية للأمم المتحدة باعتبارها فرصة لزيادة ترشيد وإدماج مبادئ النظام على أعلى مستويات إدارة منظومة الأمم المتحدة في كينيا؛

(ج) التعهد والتمارين: أجريت دورات تدريبية وتمرين متعددة. وشارك معظم الموظفين في دورات توعية وتمرين منتظمة للإخطار بحالات الطوارئ. وقام فريق من الميسرين الخارجيين في نيسان/أبريل ٢٠١٧ بإجراء مجموعة مدتها أسبوع من التدريبات والتمارين لإدارة الأزمات شملت فريق إدارة الأمن وفريق إدارة الأزمات وفريق عمليات الطوارئ. واستُخدم عدد من التمارين لاختبار مدى ملاءمة خطط إدارة حالات الطوارئ، بما في ذلك تمرين على حوادث الإصابات الجماعية ضم مستجيبين من البلد المضيف بصفة مراقبين؛

(د) إدارة المخاطر: على الرغم من أن إدارة شؤون السلامة والأمن تتولى المسؤولية عن إدارة المخاطر الأمنية، تنسق الوحدة المعنية باستمرارية تصريف الأعمال تقييمات المخاطر الكلية ضمن إطار نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. ومن المقرر القيام بحملة على نطاق المكتب بشأن ثقافة الوعي بالمخاطر في عام ٢٠١٩؛

(هـ) التخطيط: في عام ٢٠١٧، حدثت جميع مناطق العمليات الأساسية خططها لمواجهة الطوارئ، بما في ذلك ترتيبات الاتصالات، التي ترد على نحو مفصل في دليل إدارة الأزمات وخطة نظام الإخطار بحالات الطوارئ. ووضعت الوحدة المعنية باستمرارية تصريف الأعمال نموذجاً يوفر لوحات متابعة بسيطة وتوجيهات تمكن كل منظمة من منظمات الأمم المتحدة من وضع ترتيبات داخلية وفقاً للنهج المتكامل لإدارة حالات الطوارئ.

مكتب الأمم المتحدة في فيينا

١٨ - يواصل مكتب الأمم المتحدة في فيينا، في شراكة مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، إحراز تقدم في تنفيذ إطار إدارة حالات الطوارئ وفقاً لمبادئ نهج الإدارة:

(أ) السياسة العامة: يتعهد المكتب موقعاً محدداً على الشبكة الداخلية لتيسير نشر السياسة العامة والوثائق ذات الصلة على نطاق واسع بين جميع موظفي المكتب ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الموجود في فيينا؛

(ب) الحوكمة: يساعد المكتب على إحراز مزيد من التقدم في تطبيق نظام الإدارة بفضل نظام إدارة المكتب تحت قيادة اللجنة التنفيذية، برئاسة المدير العام والمدير التنفيذي، وتعيين مدير شعبة الإدارة بصفة مدير المشروع؛

(ج) التعهد والتمارين: أجري اختبار كامل لنظام المكتب للإخطار بحالات الطوارئ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. واختتم بنجاح أحدث تمرين محاكاة لفريق إدارة الأزمات أجراه ميسرون خارجيون في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. وأكد التقرير عن الخبرة المكتسبة بعد التمرين أن الفريق استجاب بشكل مناسب وعلى وجه السرعة لسيناريو حالة الطوارئ. وفي آب/أغسطس ٢٠١٨، أجرت دائرة الأمن والسلامة في فيينا تمرين إجلاء أُشرك فيه ممثلون عن خدمات الطوارئ التابعة للبلد المضيف؛

(د) إدارة المخاطر: أجرى المكتب تقييمات كلية للمخاطر تضمنت سجل المخاطر للإدارة المركزية للمخاطر، وتقييماً للمخاطر الأمنية وتحليلاً للمخاطر التشغيلية. ووفرت نتائج التقييمات الأساس للاستراتيجيات المنسقة والمتكاملة لإدارة المخاطر، التي عززت إلى حد كبير قدرة مكتب الأمم المتحدة في فيينا ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على المواجهة؛

(هـ) التخطيط: تطبّق جميع خطط الاستجابة في حالات الطوارئ، التي توضع في إطار من التنسيق الوثيق مع سلطات الحكومة المضيفة وتستعرض سنوياً.

إدارة عمليات حفظ السلام

١٩ - بين عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٨، أحرزت البعثات الميدانية التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام تقدماً في تطبيق نهج إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ:

(أ) السياسة العامة: في آب/أغسطس ٢٠١٥، عمّمت السياسة المتعلقة بنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في الميدان، مع توجيه طلب لكل بعثة لتعيين منسق ينبغي أن يدعم رئيس الديوان في تطبيق النهج العام لإزاء إدارة البعثة لحالات الطوارئ؛

(ب) الحوكمة: أنشأ كل من إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني هيكل حوكمة لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في المقر، وعمّمت السياسة العامة لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ على نطاق واسع. ويعرف كبار المديرين في كلتا الإدارتين الهيكل الحالي المتعلق بالأزمات والأدوار والمسؤوليات المنوطة بكل منهم فيما يتعلق بتقديم الدعم في حالات الأزمات في بعثات حفظ السلام. وأنشأت جميع بعثات حفظ السلام هياكل حوكمة لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ وهي تمتلك الخطط اللازمة لمواجهة الطوارئ. والبعثات بصدد تطبيق النهج الجديد للأمانة العامة في استمرارية تصريف الأعمال؛

(ج) التعهد والتمارين: وُقِّرت لمنسقي قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ الذين رشحتهم بعثاتهم دورة تدريبية مدتها خمسة أيام لمساعدتهم في دعم تطبيق نظام إدارة المرونة في المنظمة في بعثاتهم. وقُدِّم مقر الأمم المتحدة الدعم إلى المنسقين عن بعد من خلال الدورات التدريبية الشبكية، والتدريب الفردي بشأن الاحتياجات الخاصة لكل بعثة والمتابعة المنتظمة لمجموعات المتدربين. واستجابة للتوصيات الواردة في تقرير الفريق (المتقاعد) كارلوس ألبرتو دوس سانتوس كروز، أصبح تحسين القدرات في مجال إدارة الأزمات في بعثات حفظ السلام من الأولويات. وأعد مدير برنامج قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ توجيهات بشأن القدرات الأساسية على إدارة الأزمات وتمارين المحاكاة على إدارة الأزمات. ويجري إعداد مجموعة من مصممي وميسري تمارين المحاكاة في كل بعثة من بعثات حفظ السلام. وفي عام ٢٠١٨، درب ٥٠ فرداً من أفراد البعثات على المنهجية الجديدة من خلال الدورة الدراسية السنوية بشأن نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ والدورة الدراسية لمركز الأمم المتحدة للعمليات وإدارة الأزمات بشأن إدارة الأزمات في الميدان. وتشجّع البعثات على إشراك ممثلي الحكومات المضيفة، عند الاقتضاء، في عمليات المحاكاة لتعزيز التنسيق بين البعثات والحكومات المضيفة أثناء حالات الطوارئ؛

(د) إدارة المخاطر: تدمج قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في عمليات وإجراءات إدارة المخاطر في الميدان وفي المقر وتكتملها وهي تشجع أصحاب المصلحة المعنيين بالمخاطر على تقاسم فهم مشترك للمخاطر ومواءمة تدابير إدارة المخاطر؛

(هـ) التخطيط: يعمل المنسقون مع أصحاب المصلحة الأساسيين من أجل مواءمة جميع خطط الطوارئ وإنشاء برنامج لأعمال التعهد والاختبار والاستعراض المنتظمة. وحيثما كان ذلك مفيداً ومناسباً، تشجّع البعثات على إشراك ممثلي الحكومات المضيفة في التخطيط للطوارئ. ويوفر مدير برنامج قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ دعماً كبيراً للبعثات في استعراض خطط الطوارئ.

إدارة الشؤون السياسية

٢٠ - واصلت إدارة الشؤون السياسية إحراز تقدم في تطبيق نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ:

(أ) السياسة العامة: بعد إصدار السياسة، عينت الإدارة منسقا في مكتب وكيل الأمين العام وطلبت إلى البعثات السياسية الخاصة أن تعين منسقين لقدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ؛

(ب) الحوكمة: أُطلع كبار المديرين على هيكل إدارة الأزمات في إدارة الشؤون السياسية في المقر وعلى أدوارهم ومسؤولياتهم فيما يتعلق بتقديم الدعم لمواجهة الأزمات في الميدان؛

(ج) التعهد والتمارين: أُصدرت إجراءات التشغيل الموحدة لإدارة الأزمات في البعثات السياسية الخاصة وأُجريت تمارين محاكاة ضمن الإطار الموحد الذي وضعته إدارة عمليات حفظ السلام. وأُطلعت جميع البعثات السياسية الخاصة على الدروس المستفادة من تلك التمارين بغية تعزيز قدرات البعثات في مجال إدارة الأزمات. ويشدد باستمرار على دور البلد المضيف في إدارة الأزمات، بما في ذلك عن طريق إعلام السلطات المختصة بالإجراءات المعمول به في الأمم المتحدة ودعوة الممثلين إلى حضور تمارين المحاكاة، وكذلك من خلال التفاعلات المنتظمة على المستويين التقني والإداري. وخلال السنوات الثلاث الماضية، تلقت البعثات السياسية الخاصة دعماً متواصلاً من المقر من أجل وضع وتطبيق الإجراءات والقدرات في مجال الطوارئ. وتمكن عدد من المنسقين العاملين في الميدان من المشاركة في حلقة العمل التي دامت خمسة أيام بشأن نهج نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ التي نظمتها إدارة عمليات حفظ السلام في مركز الخدمات العالمي في برينديزي، إيطاليا؛

(د) إدارة المخاطر: بعد وضع إطار إدارة المخاطر لإدارة الشؤون السياسية في المقر، شُجِّعت البعثات السياسية الخاصة على وضع أطر لإدارة المخاطر تشمل مختلف الفروع الأساسية لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. ويجري تقييم تلك المخاطر ومعالجتها واستعراضها بصورة منتظمة؛

(هـ) التخطيط: يمثل منسقو نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ جهات اتصال هامة مع أصحاب المصلحة الأساسيين المشاركين في وضع خطط الطوارئ وتفعيلها وتعهداتها. وبالنظر إلى طبيعة البصمة الجغرافية وتنوعها، فإن تنفيذ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في جميع البعثات السياسية الخاصة متفاوت. ومع ذلك، يسفر استمرار تقديم الدعم من المقر عن إحراز تقدم مطرد مع التركيز على تعزيز القدرات في مجال استمرارية تصريف الأعمال. وكثيراً ما يتسبب تولي المنسقين المعنيين بقدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ لمهمة مساعدة رئيس الديوان في تطبيق نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في حدوث حالات تأخير، مما يؤثر سلباً في فعالية نهج نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في البعثات السياسية الخاصة.

اللجان الإقليمية

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

٢١ - أحرزت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا تقدما كبيرا في جهود إدارة حالات الطوارئ التي تبذلها:

(أ) السياسة العامة: بعد اعتماد سياسة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا المتعلقة بإدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في عام ٢٠١٦، أنشأت اللجنة موقعا على الشبكة الداخلية لتيسير نشر هذه السياسة العامة والوثائق ذات الصلة على نطاق واسع؛

(ب) الحوكمة: أنشأت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا فريقا عاما يضم رؤساء الشعب/الأقسام للإشراف على التطبيق المستمر لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. وعُقدت اجتماعات منتظمة وأوضحت الأدوار والمسؤوليات المحددة للأعضاء؛

(ج) التعهد والتمارين: بعد أن قُدمت إحاطة إلى المديرين الأساسيين عن نظام الإدارة، أُجريت تمارين متنوعة على مدى السنوات الماضية، بما في ذلك تمرين على العمل عن بعد مع جميع موظفي اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وتمرين ضمت ممثلين عن الحكومة المضيفة من قبيل تمارين على حوادث الإصابات الجماعية، والاستجابة لحالات الطوارئ وإجلاء جميع موظفي الأمم المتحدة داخل مجمع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وعدد من التدريبات المخصصة على مستوى الشعب أو الأقسام. ووفرت تلك التمارين لموظفي اللجنة الاقتصادية لأفريقيا فرصة ممارسة أعمال تنسيق ومواءمة استراتيجياتهم في مجالي التأهب والاستجابة بين مختلف العناصر الرئيسية للإطار؛

(د) إدارة المخاطر: وضعت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا سجلا للمخاطر يوثق المخاطر على القدرة على المواجهة، استنادا إلى مقابلات أُجريت مع رؤساء الأقسام. وقام الفريق العامل على نحو استباقي باستعراض وتنظيم تدابير التخفيف من حدة المخاطر من أجل زيادة القدرة على المواجهة بالتزامن مع إدماج المبادرات والخطط الأخرى المتعلقة بالمخاطر على نطاق الكيان؛

(هـ) التخطيط: حُدث الدليل الإرشادي لإدراج خطة قوية وافية بالغرض لإدارة الأزمات لفريق إدارة الأزمات من أجل إدارة وتوجيه جهود الاستجابة والتعافي العامة في حالة وقوع حادث. ووضعت خطة شاملة للاتصالات في حالات الأزمات وهي تنفَّذ من خلال رسائل معدة مسبقا للسيناريوهات الأرجح تأثيرا في اللجنة. ويجري حاليا إعداد خطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لاستمرارية تصريف الأعمال وخططها للكوارث في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن المتوقع إنجازهما بحلول نهاية عام ٢٠١٨.

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٢٢ - أحرزت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تقدما في تطبيق مبادئ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ:

(أ) السياسة العامة: رُوّجت إدارة اللجنة نشاطا للسياسة المتعلقة بنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ على مستوى المديرين؛

(ب) الحوكمة: عُيِّن مدير برامج مخصص لتنفيذ إطار إدارة حالات الطوارئ وفقا للمبادئ المنصوص عليها في السياسة العامة. ويقيم رئيس الأمن والسلامة علاقات وثيقة مع البلد المضيف من خلال المشاركة في الاجتماعات الشهرية التي تعقد لوضع بروتوكولات لإدارة حالات الطوارئ، وعلى وجه التحديد من خلال مواجهة تهديدات الزلازل؛

(ج) التعهد والتمارين: نفذت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ثلاثة تمارين محاكاة حاسوبية مع مجموعة من الموظفين الأساسيين وأعضاء الفريق المعني باستمرارية تصريف الأعمال. وبالإضافة إلى ذلك، أجري تمرين اختبار شامل في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧. وأجري تدريب على الإجراء في حالات الزلازل شارك فيه الموظفون الأساسيون وأعضاء الفريق المعني باستمرارية تصريف الأعمال في حزيران/يونيه ٢٠١٨، حيث اختبرت قدرات الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ. وتعكف اللجنة حاليا على وضع برامج تدريبية بشأن نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ لجميع الموظفين. وسيجري تنسيق جهودها مع شبكة الممارسين المشتركة بين الوكالات؛

(د) إدارة المخاطر: في عام ٢٠١٨، أجرت اللجنة تقييما للمخاطر الأمنية لجميع الوكالات والصناديق والبرامج الموجودة في سانتياغو. وبدأ إجراء تقييم لمخاطر الكوارث في مجال تكنولوجيا المعلومات واستقصاء للإدارة المركزية للمخاطر من أجل المساعدة في تحديد المخاطر المرتبطة باستمرارية تصريف أعمال اللجنة؛

(هـ) التخطيط: أحرزت اللجنة تقدما كبيرا في إصدار وثائق إدارة حالات الطوارئ ومواءمتها مع المعايير الداخلية ومعايير الأمم المتحدة وإدماج مختلف أدوات التخطيط، بما فيها تقييمات المخاطر، واستقصاءات الإدارة المركزية للمخاطر، ومصفوفة الإطار المنطقي والدليل الإرشادي لإدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. وقامت اللجنة أيضا بتحديث خططها في مجال استمرارية تصريف الأعمال بحيث تعكس نهج نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

٢٣ - أحرزت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ تقدما كبيرا في تنفيذ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. وشمل تركيز على السنوات الثلاث الماضية مشاريع كبرى متنوعة ترمي إلى تعزيز قدرة أماكن عمل اللجنة في بانكوك على مواجهة الطوارئ:

(أ) السياسة العامة: وفقا للسياسة العامة، أدجحت اللجنة نظامها لإدارة استمرارية تصريف الأعمال في إطار السياسات الأمنية. ويشمل النظام استراتيجيات لمواصلة خدمات الأعمال الأساسية التي يمثل الوقت عاملا حرجا فيها، والإجراءات والاستجابة المقررة في حالات الطوارئ لحماية الموظفين وأصول المنظمة؛

(ب) الحوكمة: تعتمد اللجنة على فريق إدارة الأمن وفريق إدارة العمليات التابعين لها في تنظيم إدارة حالات الطوارئ، مع التركيز على استمرارية تصريف الأعمال بطريقة تضمن للجنة الجاهزية والفعالية وحسن الاستجابة أثناء الأزمات؛

(ج) التعهد والتمارين: اختبرت اللجنة خططها لاستمرارية تصريف الأعمال، التي توجه تصديدها للأزمات للتقليل إلى أدنى حد مما يمكن أن يقع من خسائر في الأرواح وإصابات وأضرار في

الأصول. وتمثل جزء هام من التخطيط لدعم الموظفين في تجديد اتفاق مع مستشفى بانكوك للاستجابة المخصصة لحالات الطوارئ والحوادث الكبرى؛

(د) إدارة المخاطر: استنادا إلى تقييم شامل للمخاطر، قامت اللجنة بتركيب حواجز حماية من الفيضانات وحسنت نظم الضخ للتخفيف من تأثير الفيضانات المحتملة في المباني وأنجزت نظم الحماية من الحرائق لأبراج المكاتب. وأحرزت اللجنة المزيد من التقدم في تعزيز أماكن العمل من خلال مشروع التعديل التقويمي للمباني لجعلها مستوفية لمعايير مقاومة الزلازل واستبدال التجهيزات المنتهية الصلاحية، مما يكفل وفاء المرفق بالأهداف المتصلة بالسلامة المتوائمة مع الحياة المعاصرة فيما يتعلق بالأداء لدى وقوع الزلازل؛

(هـ) التخطيط: تواصلت اللجنة مع خبراء استشاريين لإجراء استعراض مستقل لخطة استمرارية تصريف الأعمال وتقديم التوصيات بشأن التطورات المستقبلية. وقد عززت رقمنة البيانات المالية وبيانات الموارد البشرية، فضلا عن الزيادة في عدد تراخيص البنى الأساسية للحواسيب المكتبية الافتراضية للموظفين الأساسيين لضمان الوصول الآمن والوصول عن بعد إلى المعلومات السرية، قدرة اللجنة على مواصلة خدمات الأعمال الأساسية. وتتواءم الخطة الأمنية القطرية للأمم المتحدة مع اتفاق البلد المضيف، الذي يقدم وصفا للتعاون مع السلطات التايلندية بشأن إدارة الأزمات وحماية موظفي الأمم المتحدة وأصولها.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

٢٤ - أحرزت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا تقدما في تنفيذ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ:

(أ) السياسة العامة: اعتمدت اللجنة السياسة العامة المتعلقة بنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ وأتاحت جميع الوثائق ذات الصلة إلى فريق إدارة الأزمات. وأنشئ فريق Unite Connections لإدارة جميع الوثائق ذات الصلة، حيث يسهل إمكانية الوصول لموظفي اللجنة الذين يشغلون وظائف يمثل الوقت عاملا حرجا فيها ولأعضاء هيكل إدارة الأزمات؛

(ب) الحوكمة: تحت إشراف الأمين التنفيذي للجنة، يعمل مدير شعبة الخدمات الإدارية بصفة المنسق خلال الأزمات ومدير البرنامج لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. ووفقا لإطار إدارة الأزمات، يعمل فريق إدارة الأزمات، برئاسة الأمين التنفيذي، بوصفه الكيان المسؤول عن اتخاذ القرارات المتعلقة بجميع الاستجابات للأزمات. ويضطلع فريق الاستجابة في الحالات الحرجة، الذي يتألف من جميع رؤساء أقسام/وحدات الشعبة ويرأسه مدير الشعبة، بأنشطة استمرارية تصريف الأعمال، بينما يقيم رئيس قسم الأمن والسلامة علاقات وثيقة مع سلطات البلد المضيف ليظل على علم تام بجميع التطورات؛

(ج) التعهد والتمارين: أجري عدد من التمارين، بما في ذلك تدريبات وتمارين محاكاة حاسوبية سنوية. وتلقى جميع أعضاء هيكل إدارة الأزمات تدريبا على مبادئ نظام الإدارة. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم أعضاء فريق إدارة الأزمات باستعراض نظام إدارة الأزمات وتحديثه كل ثلاثة أشهر. وتعمل اللجنة مع مقر الأمم المتحدة على توفير برنامج للتدريب؛

(د) إدارة المخاطر: تطبق اللجنة إطارا كليا لتقييم المخاطر يجمع بين إدارة المخاطر الأمنية والإدارة الكلية للمخاطر في إطار نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ وجهود اللجنة في مجال الإدارة المركزية للمخاطر. وبفضل إدماج مختلف منظورات العناصر الرئيسية للإطار، عززت اللجنة عملية إدارة المخاطر وقدرتها على المواجهة؛

(هـ) التخطيط: في إطار نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، قامت اللجنة بمواءمة الخطة الأمنية، وخطة الإجماع في حالات الطوارئ ومكافحة الحريق الخاصة بدار الأمم المتحدة، وخطة دعم إدارة الأزمات، وخطة استمرارية تصريف الأعمال، وخطة استعادة القدرة على العمل بعد الكوارث في مجال تكنولوجيا المعلومات، وخطة الاتصالات في حالات الطوارئ، وخطة الاستجابة لحوادث الإصابات الجماعية وخطة دعم الموظفين. ويجري استعراض جميع الخطط على أساس نصف سنوي وحسب الاقتضاء.

تكاليف مبادرة نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ

٢٥ - تبين الفقرات الواردة أدناه تقديرات تكاليف تنفيذ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ للأمانة العامة للأمم المتحدة بأسرها.

مجموع تكاليف التوعية والتدريب وتنسيق المجالات الأساسية

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

الكلفة	٢٠١٦			٢٠١٧			٢٠١٨		
	المقر	خارج المقر	المقر	المقر	خارج المقر	المقر	المقر	خارج المقر	المقر
وقت الموظفين (تكاليف قياسية)	١٩٧	٦٩	٦٦	١٩٩	٧٣	٧١	٢٢٦	٩٥	٧٣
تكاليف السفر	٢١	-	-	١٨	-	٧	٩	٦	١٦
الخبراء الاستشاريون	-	١	٤	-	٢	٣٥	٣	٢	-
جميع أنواع التكاليف الأخرى ^(أ)	٢	-	-	٢	-	٣	٢	-	٢
المجموع	٢١٩	٧٠	٧٠	٢١٩	٧٥	١١٦	٢٤٠	١٠٣	٩٢

(أ) تشمل مصروفات التشغيل العامة والوظائف/المواد.

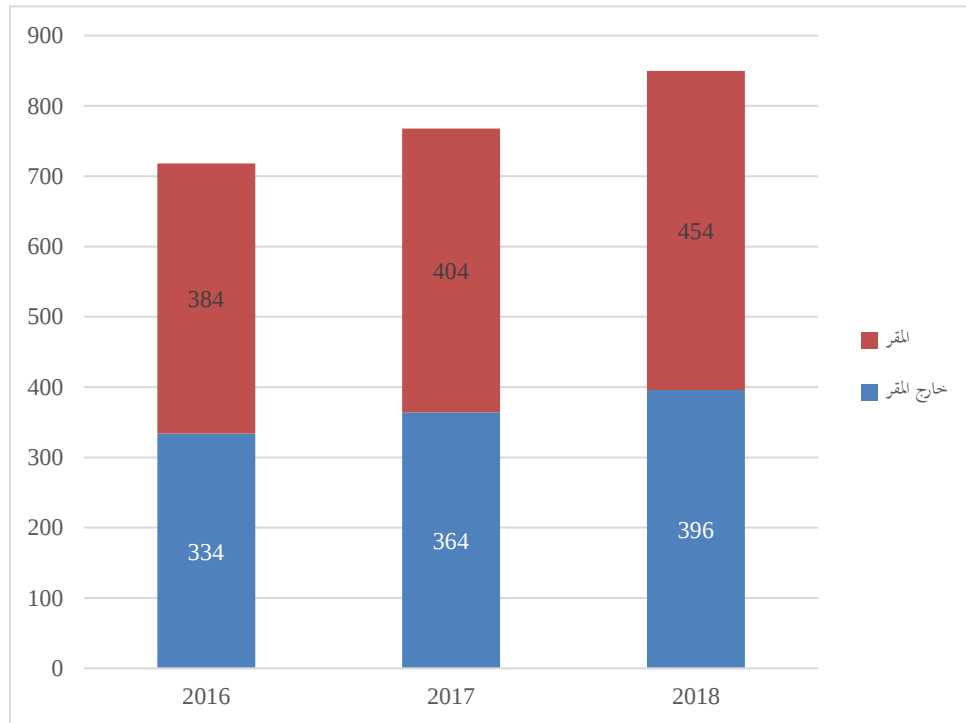
٢٦ - وجرى تكبد التكاليف المبينة في الجدول أعلاه في تنفيذ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ وفي تحقيق مؤشرات الأداء الأساسية ذات الصلة. وتشمل الأنشطة المحددة إصدار السياسة العامة، وإرساء الحوكمة والإدارة المتكاملة للمخاطر فيما يتعلق بنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، ونشر برامج موحدة لتمرارين المحاكاة.

وقت الموظفين

٢٧ - بما أنه لا يوجد حاليا أي وحدة لتخصيص الوقت في نظام أوموجا من أجل تسجيل وقت الموظفين، تستند الأرقام التالية إلى التقديرات المقدمة من مختلف كيانات الأمانة العامة. وتشمل التقديرات

وقت الموظفين المستثمر في التوعية والتدريب والتنسيق بين مختلف العناصر الأساسية لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠١٨.

الشكل الثاني
مجموع الوقت الذي يقضيه الموظفون في الأمانة العامة للتوعية والتدريب وتنسيق العناصر الأساسية
(بعدد أيام العمل)



ملاحظة: "خارج المقر" يشمل المكاتب الموجودة خارج المقر واللجان الإقليمية.

٢٨ - ومن المهم الإشارة إلى أن معظم الوقت الذي قضاه الموظفون في المقر كان لدعم تطبيق نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في الميدان (٨٥٠ يوماً من أصل ما مجموعه ١ ٢٤٢ يوماً خلال الفترة). وقدم الدعم من قبل موظف البرامج في إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني، ومنسق إدارة الشؤون السياسية وموظفو إدارة الشؤون الإدارية.

التكاليف التشغيلية

٢٩ - استخدم ما مجموعه ١٣٥ ٠٠٠ دولار في شكل تكاليف تشغيلية في الفترة من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠١٨ أساساً للإنفاق على الخبراء الاستشاريين (٤٧ ٠٠٠ دولار) وسفر الموظفين (٧٧ ٠٠٠ دولار)، وكان السفر من أجل توفير التدريب على تطبيق نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في الميدان والمشاركة في المؤتمر الأول لشبكة الممارسين المشتركة بين الوكالات، الذي عقد في نيويورك في عام ٢٠١٨.

التأمين العالمي

٣٠ - بناء على طلب الجمعية العامة، يواصل الأمين العام بذل الجهود للحصول على التغطية التأمينية الكافية بتكلفة معقولة لجميع مواقع الأمم المتحدة وجوانب التعرض للمخاطر، مع مراعاة الجهود الجارية للتخفيف من حدة المخاطر التي يجري الإعداد لها وتنفيذها في إطار نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. وتدير وحدة إدارة المخاطر حالياً نحو ٢٠ عقد تأمين تجاري للمنظمة، يوفر معظمها التغطية في جميع أنحاء العالم ويعمل للتخفيف من حدة المخاطر على المنظمة، بما في ذلك فيما يتعلق بالوكالات والصناديق والبرامج. ويجدد كل عقد على أساس سنوي أو نصف سنوي لضمان أن تكون التغطية التأمينية على أوسع نطاق ممكن مع بقائها فعالة من حيث التكلفة ومتماشية مع ظروف سوق التأمين الحالية وأفضل الممارسات. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، وضعت الوحدة وشعبة المشتريات الصيغة النهائية لطلب خدمات سماسرة، وهي ستقوم بعد النجاح في نتائج تلك العملية التجريبية وإدماج الدروس المستفادة، بمواصلة إصدار الطلبات لخدمات سماسرة عقود التأمين على أساس متجدد لتحقيق أفضل النتائج وأقصى قدر من الوفورات.

جيم - التنفيذ في الصناديق والبرامج

٣١ - أبلغت ثمانية من الصناديق والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة عن التقدم الذي أحرزته في تنفيذ مبادئ السياسة العامة على النحو الذي أقره مجلس الرؤساء التنفيذيين في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٣٢ - تمثل إدارة استمرارية تصريف الأعمال لبرنامج الأمم المتحدة بصيغتها المحدثة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ إطار إدارة حالات الطوارئ في الكيان بأسره. ويساعد الإطار المكاتب في مواجهة التهديدات الداخلية والخارجية وضمان تأهب المنظمة وقدرتها على المواجهة وقدرتها على مواصلة تنفيذ ولايتها عندما تتحقق تلك التهديدات. وهي تكمل الإدارة المركزية للمخاطر للكيان وتوفر الأدوات اللازمة للتصدي لتلك المخاطر التي قد تؤثر في استمرارية العمليات. ويُدعم كلا الإطارين بهياكل حوكمة فعالة توفر آليات الإشراف والدعم. وتُفحّت سياسة الإدارة المركزية للمخاطر وأطلقت على الصعيد العالمي لمواصلة تعزيز إدارة المخاطر ضمن المنظمة.

صندوق الأمم المتحدة للسكان

٣٣ - أدمج صندوق الأمم المتحدة للسكان نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في هيكله المؤسسية لإدارة استمرارية تصريف الأعمال. وكثف الكيان تعزيز استجابته وتأهبه لإدارة الأزمات من خلال إجراء تمارين المحاكاة، التي استندت إلى سيناريوهات التهديد بحدوث اضطرابات مدنية، وأعمال إرهاب، وأوبئة صحية وأخطار طبيعية، مستمدة من التمارين القطرية لإدارة المخاطر الأمنية. واختبرت نظم الاتصالات في حالات الطوارئ في إطار تمارين محاكاة إدارة الأزمات. وتناقش اللجنة التنفيذية سلامة الموظفين وأمنهم كبند دائم في جدول الأعمال في اجتماعاتها، وهي تضمن بذلك أعلى مستوى من الدعم لتنفيذ السياسات والإجراءات المؤسسية، وكذلك لرصد مستويات الامتثال.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

٣٤ - تواصل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) إحراز تقدم في تنفيذ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. وفيما يتعلق الحوكمة، يدار برنامج قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ من جانب مكتب المدير التنفيذي. وتشمل الجهود الرامية إلى تعزيز مؤشرات التخطيط تحسين بروتوكول إدارة الأزمات على الصعيد العالمي وبدء العمل بنظام للإخطار بحالات الطوارئ فيما يتعلق بالاتصالات في حالات الأزمات. وفي حين أن اليونيسيف تسعى إلى وضع مجموعة أشمل من الموارد من أجل تعهد واختبار واستعراض مؤشرات إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، يوفر الكيان التدريب والتوعية من خلال دورات إلكترونية، ودورات للتوعية في الموقع ودورات توجيهية للموظفين الجدد. ونفذت اليونيسيف أيضا موقع شيربوينت (SharePoint) لجميع أعضاء هيكل إدارة الطوارئ لتبادل أفضل الممارسات وللموظفين للحصول على طائفة متنوعة من موارد التأهب.

مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

٣٥ - منذ عام ٢٠١٥، نقح مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إطار سياساته المتعلقة بقدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، بما في ذلك سياساته المتعلقة بإدارة المخاطر، والأمن، واستمرار تصريف الأعمال والاتصالات في حالات الأزمات، بهدف تبسيط ومواءمة السياسات والإجراءات من أجل التطبيق الفعال للنهج المتكامل. ولا يزال التخطيط لاستمرارية تصريف الأعمال يشكل أولوية أساسية: جميع المكاتب العالمية التابعة للمكتب يجب أن تعتمد خططاً لاستمرارية تصريف الأعمال تؤدي وظائفها بالكامل وتُختبر سنوياً. ويواصل المكتب نشر إطار الإدارة المركزية للمخاطر وهو يعكف على إعداد إطلاق أداة لإدارة المخاطر على الإنترنت لإدارة كل من المخاطر التشغيلية والتنظيمية.

برنامج الأغذية العالمي

٣٦ - خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، وحد برنامج الأغذية العالمي نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في مقره ومكاتبه الإقليمية. وممر التعهد والتمرين بأول دورة من سنة كاملة في عام ٢٠١٧. وانصب التركيز على استمرارية تصريف الأعمال، لا سيما نقل العمليات الحيوية بسرعة من موقع إلى آخر. وفي عام ٢٠١٨، بدأ البرنامج بتوسيع نطاق التخطيط المتكامل لمواجهة الأزمات واستمرارية تصريف الأعمال ليشمل المكاتب القطرية. ويقود هذا التوسع إلى استعراض الهيكل المعياري وهيكل الحوكمة في الكيان؛ والهدف من ذلك هو تعزيز فعاليتيهما خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩. وسيستفيد البرنامج أيضا من تجاربه في المساعدة على تحديد أطر استمرارية تصريف الأعمال على نطاق الأمم المتحدة بأسرها.

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٣٧ - لا تزال مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تشكل جزءاً من فريق إدارة الأمن وفريق التنسيق التابعين لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في جنيف. وبمساعدة من مكتب الأمم المتحدة في جنيف، انتهت المفوضية من وضع النسخة الأولى من إجراءات التشغيل الموحدة لإدارة الأزمات لمقرها في أواخر عام ٢٠١٦ وهي تعكف حالياً على وضع الدليل الإرشادي لفريق إدارة الأزمات التابع للمفوضية. وسوف يستخدم نفس النموذج لتوسيع النطاق إلى مواقع أخرى.

برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

٣٨ - منذ أن أقرت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة السياسة العامة لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، عزز برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز امتثاله لعدد من مؤشرات الأداء الأساسية. ونفذ البرنامج المشترك عملية شاملة لإدارة المخاطر، أجريت فيها التقييمات على جميع المستويات وفي جميع المناطق الجغرافية لأمانته. وانتقل البرنامج المشترك إلى استخدام الحلول السحابية لنظم تكنولوجيا المعلومات فيه، مما حد من المخاطر المتصلة ببنيتها التحتية المادية. والبرنامج المشترك بصدد تحديث خطته لاستمرارية تصريف الأعمال، على أساس أن التغييرات الرئيسية آتية فيما يتعلق بأهداف إصلاح الأمم المتحدة.

هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)

٣٩ - خلال السنوات الثلاث الماضية، نفذت هيئة الأمم المتحدة للمرأة برامج مصممة حسب احتياجاتها لإدارة استمرارية تصريف الأعمال وإدارة الأزمات في جميع مواقع المكاتب، بما في ذلك رصد الامتثال واختبار خطة استعادة القدرة على العمل بعد الكوارث في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وخلال عام ٢٠١٨، ركز البرنامج على إعادة تصميم العمليات والتشغيل الآلي من أجل زيادة أوجه الكفاءة من خلال الترشيد وتطبيق التكنولوجيات المتقدمة. ونُفذت أنشطة عديدة من أجل تعزيز قدرة هيئة الأمم المتحدة للمرأة على مواجهة الطوارئ، مع التركيز الشديد على التعلم من خلال تيسير تمارين المحاكاة والتمارين الوظيفية. ومن بين التمارين أجري تمرين مدته يوم كامل في مجال إدارة الأزمات وإدارة استمرارية تصريف الأعمال في المقر في موقع بديل يرأسه المدير التنفيذي.

دال - التطبيق في الوكالات المتخصصة

٤٠ - قامت اثنا عشرة وكالة من الوكالات المتخصصة الممثلة في مجلس الرؤساء التنفيذيين بتعزيز إدارتها لحالات الطوارئ عن طريق تطبيق النهج المنسق وفق ما تقتضيه السياسة المتعلقة بنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

٤١ - أنجزت المرحلة الأولى من تنفيذ مشروع نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في أوائل عام ٢٠١٨، مع وضع خطط استمرارية تصريف الأعمال للمقر في روما ومركز الخدمات المشتركة في بودابست. واكتسب تطبيق نظام الإدارة في المكاتب اللامركزية زخماً في النصف الثاني من عام ٢٠١٨. وقام الموظفون العاملون في مجال إدارة حالات الطوارئ في الوكالات الثلاث التي توجد مقارها في روما بإنشاء شبكة. ويجري حالياً وضع الصيغة النهائية لمذكرة تفاهم تنص على الاستخدام المشترك لأماكن العمل في حالات تعطل الوظائف البالغة الأهمية لواحد أو أكثر من الشركاء، وكذلك على التدريب المشترك على التأهب.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

٤٢ - تقرر إدارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وموظفوها بالدور الأساسي الذي تؤديه الوكالة في ضمان الاستخدام الآمن للتكنولوجيا النووية على الصعيد العالمي. وبالتالي، تعتبر قدرة المنظمة على مواجهة

الطوارئ أولوية عليا وتعتبر استمرارية تصريف الأعمال واستعادة القدرة على العمل بعد الكوارث في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءا من المشاريع الاستراتيجية للوكالة. وأنشئ فريق معني بقدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ مسؤول عن تطبيق إطار الإدارة في الوكالة على مستوى الإدارة العليا. ويعمم الفريق قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في العمليات البالغة الأهمية للوكالة، مما يتيح استمرارية العمليات أثناء فترات التعطل.

منظمة الطيران المدني الدولي

٤٣ - يقود فريق إدارة الأمن والأزمات في المقر، الذي يشمل إدارة الطوارئ والكوارث تطبيق نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في منظمة الطيران المدني الدولي. وقد أتاح هذا الهيكل للمنظمة تطوير ثقافة قوية للوعي بالمخاطر وإدارة المخاطر في المجالات الأساسية للنظام. وخلال السنوات الثلاث الماضية، واصلت المنظمة تحديث تدابير استمرارية تصريف الأعمال التي تعتمد عليها للمقر والمكاتب الإقليمية بصورة سنوية وأجرت عدة تمارين على المستوى التشغيلي، بما في ذلك مع الحكومة المضيفة. واستثمرت المنظمة موارد كبيرة في تعزيز تدابيرها المتعلقة باستعادة القدرة على العمل بعد الكوارث في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لحماية المنظمة.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٤٤ - يحافظ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، منذ إنشاء نظامه لإدارة استمرارية تصريف الأعمال في عام ٢٠١١، على هيكل فعال لإدارة الأزمات. وتشمل ولاية الوحدة المعنية بأمن الصندوق القيام بمتابعة حثيثة لرصد وتنفيذ عناصر نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ وكفالة تحديث مختلف خطط التأهب لحالات الطوارئ واتسامها بالفعالية. وأجري تمرينا إجلاءً وتدريب محاكاة مخصص لفريق إدارة الأزمات في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧. ويتمثل تحد رئيسي في تطبيق النهج العام في إدماج ومواءمة فرادى العناصر الأساسية.

منظمة العمل الدولية

٤٥ - تنفذ منظمة العمل الدولية معظم عناصر نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ وتعرضها بشكل منتظم. ووضعت المنظمة فيما يتعلق بمقرها خطة لإدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، تشتمل على تدابير للاتصالات في حالات الأزمات، وإجراءات التشغيل الموحدة لإدارة الأزمات والاستجابة الأمنية، وكذلك خطة لاستعادة القدرة على العمل بعد الكوارث فيما يتعلق بخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساسية. وتعتمد جميع المكاتب القطرية التابعة للمنظمة خطة لاستمرارية تصريف الأعمال، بما في ذلك بروتوكولات بشأن إدارة الأزمات والاتصالات في حالات الأزمات. وتعكف المنظمة حاليا على تحديث تلك الخطط على أساس الدروس المستفادة والتغيرات في طرائقها التشغيلية. ومن المقرر إنجاز إجراءات الاستجابة لحوادث الإصابات الجماعية في عام ٢٠١٩.

المنظمة البحرية الدولية

٤٦ - تعتمد المنظمة البحرية الدولية إجراءات راسخة لاستمرارية تصريف الأعمال/استعادة القدرة على العمل بعد الكوارث فيما يتعلق بنظم تكنولوجيا المعلومات والخدمات الأساسية وهي بصدد وضع وإدماج تلك النظم وغيرها من أجل الامتثال للسياسة العامة. وينبغي أن تنجز العملية بعد حلقة عمل تدريبية محددة الهدف لأصحاب المصلحة المعنيين.

الاتحاد الدولي للاتصالات

٤٧ - في أيار/مايو ٢٠١٧، وافق مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات على مشروع لوضع نهج نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ لإدارة حالات الطوارئ ضمن الاتحاد. وقد بدأ المشروع في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ وسيكون قد أُنجز بحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩. وأتاح إجراء بحوث مستفيضة في المقر والمكاتب الإقليمية ومكاتب المناطق، بما في ذلك مشاورات مع إدارة شؤون السلامة والأمن بالأمانة العامة للأمم المتحدة، مواصلة تطوير سياسة وخطط إدارة المخاطر الأمنية وإجراءات إدارة الأزمات القائمة وتيسير إجراء تمرين على إدارة الأزمات للإدارة العليا. ويجري حالياً تحليل للآثار على الأعمال ووضع برنامج لاستعادة القدرة على العمل بعد الكوارث واستمرارية تصريف الأعمال، إلى جانب التدريب المناسب للموظفين، والتعهد والتمارين.

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٤٨ - على الرغم من أن منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية هي جزء من المنظمات التي تتخذ من فيينا مقراً لها فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بالأمن وإدارة الأزمات، تطبق المنظمة نظمها الخاصة فيما يتعلق بالعناصر الأساسية الأخرى لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. والجهود التي تبذلها لإدارة الطوارئ منصوص عليها في نشرة المدير العام التي تحدد الهدف وهيكل الإدارة ومهام أصحاب المصلحة الرئيسيين والموظفين. وتشترط المنظمة أيضاً أن تقوم جميع إدارات المقر ومكاتبها الميدانية بوضع خطط لاستمرارية تصريف الأعمال واستعراضها وتحديثها بانتظام. وتمثل الجهود الجارية لدعم قدرة فرادى الموظفين على مواجهة حالات الطوارئ بطرق مختلفة مبادرة هامة أخرى في تعزيز قدرة المنظمة على المواجهة.

الاتحاد البريدي العالمي

٤٩ - جرت العادة في الاتحاد البريدي العالمي على التعامل مع نهج نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ باعتباره عنصراً من خطة إدارة الأزمات واستمرارية تصريف الأعمال. وأقرت السياسة المناظرة من قبل الإدارة التنفيذية وقدمت إلى مجلس الإدارة في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٠؛ ومن المقرر إجراء تحديث لها في عام ٢٠١٩. ومنذ عام ٢٠١٤، أصبح التقييم الذاتي السنوي للمخاطر والرقابة يتضمن استعراض العمليات البالغة الأهمية للأعمال، وهو تقييم تجريه أمانة الاتحاد البريدي العالمي بوصفه جزءاً من إطار الرقابة الداخلية الخاص بها. ويعتزم الاتحاد البريدي العالمي التوعية بالإطار بين الموظفين ومواصلة تطويره، مع كفالة أن يظل متكيفاً مع احتياجاتها، بالنظر إلى حجم وتجانس الاتحاد البريدي العالمي.

منظمة الصحة العالمية

٥٠ - منذ عام ٢٠١٦، أحرز تقدم في تطبيق نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في المقام الأول بوضع برنامج منظمة الصحة العالمية لمواجهة حالات الطوارئ الصحية، وكذلك في مجال التصدي لأزمة فيروس إيبولا. ويشمل البرنامج نظاماً معقداً لإدارة الأزمات يغطي جميع مستويات المنظمة. وعُزز التخطيط لاستمرارية تصريف الأعمال في جميع المكاتب على الصعيدين الإقليمي والوطني. ويوفر مكتب الامتثال وإدارة المخاطر والأخلاقيات توجيهات لمعالجة العناصر المختلفة للنظام، ويضطلع بالتعاون مع برنامج مواجهة حالات الطوارئ الصحية بالتوعية بأهمية النهج المتكامل وتطبيقه على الصعيد القطري.

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

٥١ - تواصل المنظمة العالمية للملكية الفكرية، استناداً إلى أسسها القوية في مجال قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، أنشطتها في مجال توعية وتدريب فريق إدارة الأزمات والموظفين فيها. وأجري تدريب على التركيز على التنسيق والاتصال الشاملين لعدة منظمات في شكل تمرين محاكاة مشترك مع فريق إدارة الأزمات التابع لمكتب الأمم المتحدة في جنيف في عام ٢٠١٧ أعقب تمريناً لفريق إدارة الأمن على أحد سيناريوهات الأزمات حضره المدير العام. ويتواصل إجراء تمارين إجلاء الموظفين بانتظام. وبدء تنفيذ دورات جديدة نصف سنوية لتوجيه الموظفين، تقدم لمحة عامة عن أهداف استمرارية تصريف الأعمال، وكذلك معلومات عن الأزمات وحالات الطوارئ. واستعرضت جميع وظائف الأعمال البالغة الأهمية خططها لاستمرارية تصريف الأعمال وأجرت تحليلات للتأثير في الأعمال.

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٥٢ - أعدت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أولى مبادئها التوجيهية لإدارة حالات الطوارئ في عام ٢٠١٤، وكانت تلك المبادئ متوائمة مع مبادئ إحدى المنظمات الشقيقة للموامة بين النهج والاستفادة من الممارسات الجيدة للمنظمات الأخرى. وثبت أن المبادئ التوجيهية وسيلة فعالة للتصدي لحالات الطوارئ وإعداد تدابير الطوارئ. وقامت المنظمة، من أجل تعزيز قدرتها على المواجهة، بإبرام اتفاقات مع منظمات أخرى، بما فيها المركز الدولي للحوسبة، من أجل تعزيز قدراتها على استعادة القدرة على العمل. ونظراً لأن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية منظمة تعمل انطلاقاً من المقر بصورة أساسية، أصبحت حالياً تواجه التحدي المتمثل في وجود إقليمي متزايد مع حاجة إلى تعزيز نظام قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ.

هـ - التنفيذ في المؤسسات المالية الدولية الممثلة في مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق

٥٣ - على الرغم من أن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يتعاونان بنشاط مع الكيانات الزميلة من منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية الأخرى، يعمل برنامجاً استمرارية تصريف الأعمال فيهما بصورة مستقلة مع هيكل الحوكمة الخاص بكل منهما.

صندوق النقد الدولي

٥٤ - يشارك صندوق النقد الدولي، بوصفه عضواً فعالاً في مجلس الرؤساء التنفيذيين، في شراكات في مجالات الوقاية من المخاطر والقدرة على المواجهة ويؤدي دور مصدر للمعلومات ووضع المعايير. وهو يعكف حالياً على إدخال مفهومي إدارة الأزمات واستمرارية تصريف الأعمال في إطار وحيد للمخاطر والقدرة على المواجهة لحل أوجه البس في المفاهيم ووضع تسلسل موحد للإجراءات المتعلقة بإدارة المخاطر وبناء القدرة على المواجهة. وسيواصل الصندوق تقاسم استنتاجاته مع النظراء لزيادة الاستفادة من مجالات الاهتمام الجماعي وتحديد أفضل الممارسات.

مجموعة البنك الدولي

٥٥ - أحرز برنامج استثمارية تصريف الأعمال في مجموعة البنك الدولي تقدماً كبيراً خلال السنوات الثلاث الماضية. وأقرت الإدارة العليا السياسات والإجراءات التي تضيف الطابع الرسمي على حوكمة البرنامج العام. وجرى وضع وتنفيذ نهج استراتيجي للمكاتب الخارجية التي يبلغ عددها ١٨٠ مكتباً من خلال توفير التدريب في الموقع والتدريب الإلكتروني. وأفضى اعتماد منهجية جديدة للتواصل مع الوحدات الموجودة في المقر إلى نهج أكثر تركيزاً وكفاءة في وضع واختبار خطط استثمارية تصريف الأعمال الأساسية لوحدات الأعمال الأساسية في المقر. وفي ضوء تعزيز فريق إدارة الحوادث في المقر، تعززت سرعة اتخاذ القرارات والاستفادة من القدرات التقنية للتعامل مع الأخطار غير التقليدية والناشئة من قبيل الجرائم الإلكترونية.

رابعاً - الرؤية المتوخاة لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ

٥٦ - تشكل إدارة القدرة على المواجهة في المنظمة جزءاً لا يتجزأ من الإدارة العامة للأعمال في المنظمات يعزز قدرات المنظمات على استيعاب الصدمات والتكيف في بيئة متغيرة لتمكينها من تحقيق أهدافها^(٥). وتستطيع المنظمات الأقدر على مواجهة الطوارئ توقع التهديدات والفرص الناشئة عن التغيرات المفاجئة أو التدريجية في سياقها الداخلي والخارجي والاستجابة لها. ويمكن أن يشكل تعزيز القدرة على المواجهة هدفاً استراتيجياً للمنظمة وهو يأتي نتيجة المزاولة الجيدة للأعمال والإدارة الفعالة للمخاطر^(٦).

٥٧ - وتشير الممارسات الفضلى إلى أن وضع رؤية واضحة وتعهيد الخطط والاختصاصات والإرشادات والتنسيق داخل القطاعات وفيما بينها، وكذلك ضمان مشاركة أصحاب المصلحة المعنيين، هي أمور أساسية لتعزيز قدرة المنظمات على مواجهة الطوارئ. وتتوقف قدرة المنظمات على المواجهة على قدرة موظفيها على المواجهة، وكذلك على التعاون بين مختلف الفروع المتصلة بإدارة المنظمة^(٧). ويتيح هذا التعاون الفرصة لمواءمة وإدماج تقييمات المخاطر وتدابير معالجة المخاطر ويساعد على تجنب حالات التداخل والفجوات بين الفروع. ويتطلب تعزيز قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ ألا تدار المخاطر - والفرص - داخل صوامع فردية منفصلة، بل أن تدار بطريقة متكاملة ومتسقة.

٥٨ - والإدارة المناسبة للمخاطر بالغة الأهمية لكفالة استمرار قدرة المنظمة على تنفيذ ولايتها. ويؤثر عدم تطوير تلك القدرات في حياة الناس الذين تعمل الأمم المتحدة من أجلهم. ويجب أن يأخذ إطار الأمم المتحدة لإدارة المخاطر في الاعتبار عوامل من قبيل التكلفة الفادحة للمعاناة الإنسانية التي قد تنجم عن حالات التأخير أو الفشل في تنفيذ الولاية، وسلامة موظفي المنظمة وأمنهم ومخاطر المساس بالسمعة التي تصاحب عدم تنفيذ ولايات المنظمة (A/72/492، الفقرة ٦٤).

(٥) معيار المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس ٢٢٣١٦: ٢٠١٨، الأمن والقدرة على المواجهة - قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ - المبادئ والخصائص.

(٦) المرجع نفسه.

(٧) المرجع نفسه، المرفق ألف.

- ٥٩ - وبناء على ذلك، يجب أن تكفل جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة توافر القدرات على المواجهة لتنفيذ الولايات في أوقات النزاع المفتوح والتخفيف من المخاطر الأمنية على الموظفين، نظراً لأن منع نشوب المنازعات وتسويتها بالوسائل السلمية هو مبرر وجود الأمم المتحدة (A/72/525، الفقرة ١).
- ٦٠ - ويستهدف النهج الحالي لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ تعزيز قدرات منظمات الأمم المتحدة على منع وقوع أي حادث يمكن أن يؤدي إلى تعطيل قدرتها على تنفيذ الولايات المنوطة بها، والتخفيف من التأثيرات المحتملة للحوادث التي لا يمكن منع وقوعها واستعادة القدرات المفقودة بسرعة.
- ٦١ - وتتألف الرؤية المقترحة لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ من تعزيز قدرة موظفيها على المواجهة وتحسين تكامل الفروع الأساسية للنظام. ويُقترح أيضاً أن تتطلع المنظمة إلى ما يتجاوز المجالات الرئيسية الحالية واستعراض ما إذا كان إدماج عناصر إضافية، من قبيل الإدارة المركزية للمخاطر وإدارة الاستدامة البيئية، يمكن أن يوفر للمنظمة مكاسب في الفعالية والكفاءة.

خامساً - الخطوات التالية في تعزيز قدرة المنظمة على المواجهة

- ٦٢ - يطبق معظم المنظمات المبلغة التابعة للأمم المتحدة وكيانات الأمانة العامة هياكل حوكمة وسياسات وأدوات لإدارة المخاطر على النحو المطلوب في مؤشرات الأداء الأساسية لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. وفيما يتعلق بالعديد من الكيانات، لا يزال من الصعب وضع وتنفيذ برنامج قوي للتعهد والتدريب والمواءمة بين مختلف أدوات التخطيط. ولمعالجة تلك المسائل، سيركز تبادل الخبرات داخل شبكة الممارسين على تكامل التخطيط والتمارين لتعزيز تطبيق نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ.
- ٦٣ - ويشكل تحديد فرص التعلم على نطاق منظومة الأمم المتحدة في الفروع الأساسية لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ من قبل شبكة الممارسين المشتركة بين الوكالات، بقيادة فريق التأهب والدعم في حالات الطوارئ التابع لمكتب إدارة الموارد البشرية، نقطة بداية لوضع برنامج للتعلم المشترك. ويخدم البرنامج الموظفين الذين يتولون وظيفة في جهود التأهب أو الوقاية أو الاستجابة أو التعافي، إضافة إلى الموظفين بوجه عام. وسيستفيد البرنامج التعليمي المشترك من الموارد المتاحة وسيتيح أكثر فرص التعلم لملاءمة لجميع كيانات الأمم المتحدة الممثلة في شبكة الممارسين.
- ٦٤ - وعزز الاجتماع الأول لشبكة الممارسين التبادل المهني بين المنظمات المشاركة، مما أدى إلى توثيق التعاون وتبادل النهج الابتكارية. وستضم الاجتماعات المقرر عقدها في المستقبل لشبكة الممارسين أيضاً اختصاصيين في مجال قدرة المنظمات على مواجهة الطوارئ من خارج منظومة الأمم المتحدة.
- ٦٥ - وإذ يلاحظ أن مؤشرات الأداء الأساسية الحالية تقتصر على قياس وجود الهياكل والسياسات والخطط، ستوضع مؤشرات أخرى من هذا القبيل لإدراج قياسات قدرات المنظمة في مجال إدارة حالات الطوارئ ولتقييم القيمة التي يضيفها النهج المنسق والمتكامل لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ.

٦٦ - وبعد وضع الصيغة النهائية لاستعراض السياسات المتوقع إجراؤه في عام ٢٠١٩، يوصى بأن تضع شبكة الممارسين المشتركة بين الوكالات المبادئ التوجيهية لتطبيق النهج التعاوني والمنسق لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، لكفالة أن تعزز مؤسسات منظومة الأمم المتحدة قدرتها على حماية أرواح موظفيها وتحافظ على الخدمات التي تشتد حاجة الناس الذين تعمل الأمم المتحدة من أجلهم إليها أو تستعيدوها بسرعة.

سادسا - الإجراء المطلوب من الجمعية العامة اتخاذه

٦٧ - الجمعية العامة مدعوة إلى أن تحيط علما بهذا التقرير عن التقدم المحرز في تطبيق مبادئ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في منظومة الأمم المتحدة.